

مواسم الطاعات | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين - [00:00:00](#)

امنوا اتقوا الله حق تقاته ولتموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساء - [00:00:30](#)

يسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا اذا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:00:54](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة البدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله ان من اعظم الرحمات التي يمن الله سبحانه وتعالى - [00:01:14](#)

بها على عباده ان يتغمدهم الله سبحانه وتعالى بمواسم الطاعات والعبادات. هذه مواسم التي قسمها ربنا تبارك وتعالى تقسيما عجيبا. فمن هذه المواسم مواسم جعله الله سبحانه وتعالى لمضاعفة اجر العمل. كالعشر ايام الاوائل من ذي الحجة. فهي التي قال - [00:01:34](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ما من عمل اذكى وفي رواية افضل وفي رواية احب عند الله تبارك وتعالى من من العمل في هذه الايام موسم العشر ايام الاوائل من ذي الحجة هي التي قال الانس رضي الله عنه فيها انس ابن - [00:02:01](#)

مالك رضي الله عنه فيها ان الله اعطى لكل يوم من ايام عشر ذي الحجة بالف يوم. الا يوم عرفة جعله الله بعشرة الاف يوم. يعني العمل فيه يتضاعف الى عشرة الاف مرة. ومن المواسم مواسم - [00:02:21](#)

جعله الله سبحانه وتعالى مضاعفة لسنين العبد في الطاعة والعبادة. كليلة القدر التي قال الله سبحانه فيها ليلة القدر خير من الف شهر. وجعل الله سبحانه وتعالى مواسم اخرى هذه - [00:02:41](#)

ارسم بمغفرة الذنوب جعل الله سبحانه وتعالى هذه المواسم لمغفرة الذنوب. فلا يترك الله سبحانه وتعالى لعبد صالح في هذه المواسم ذنبا صغيرا او كبيرا الا غفره الله عز وجل. ومن المواسم التي من الله عز وجل بها على عباده - [00:03:01](#)

مواسم جعل الله فيها الدعوة مستجابة. فلا يرد الله تبارك وتعالى فيها سائل. كيوم الجمعة والثلاث الاخير من الليل والسعيد منا من يستغل هذه المواسم في طاعة الله عز وجل. ليسعد سعادة الدنيا والاخرة. وان الله تبارك - [00:03:25](#)

وتعالى قد فتح لكم جميعا عباد الله. في هذه الايام المقبلة موسم هو من اعظم المواسم عند الله. جعله الله سبحانه وتعالى موسما لمغفرة ذنوب العباد. فلا تترك صغيرة ولا كبيرة الا ويغفرها الله عز وجل - [00:03:47](#)

الا ويمحوها الله سبحانه وتعالى. وهو موسم ليلة النصف من شعبان. باذن الله تبارك وتعالى تبدأ ايام القمرية تبدأ ايام القمرية يوم الاحد ثلاثاشر والاثنتين اربعتاشر والثلاثاء خمستاشر ليلة النصف من شعبان ليلة خمستاشر يوم الاثنين بالليل - [00:04:07](#)

هذه الليلة المباركة التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى الى السماء الدنيا ليلة النصف من شعبان فيغفر الله لكل احد. موسم مغفرة فيغفر الله لكل احد - [00:04:33](#)

الا مشرك او مشاحن وفي رواية ينزل ربنا تبارك وتعالى الى السماء الدنيا ليلة النصف من شعبان فيغفر ربنا تبارك وتعالى لكل مسلم. ويملي الله الكافرين بكفرهم. ويدع ربنا اهل - [00:04:53](#)

الحقد بحقدهم هذه الليلة المباركة هي موسم من اعظم مواسم الخيرات. وانا اقول لكم عباد الله حدثوني بربكم ما تقولون في هذا الرجل الذي رأى ملكا من ملوك الدنيا معه عريية كبيرة جدا - [00:05:18](#)

قد امتلأت بالاموال وقف في ليلة من الليالي واخذ ينادي على الناس. ايها الناس من كانت عنده مشكلة فليأتنا. فمر عليه رجل كبير السن فقال علي دين. انا علي دين. فقال وما دينك؟ قال خمسون الف جنيه - [00:05:44](#)

فاعطاه المبلغ كاملا ثم ضاعف له المبلغ وقال احسن الى اهلك ثم رأى هذا الموقف شاب فاقبل على هذا الملك. قال وانا عندي مشكلة. قال وما المشكلة؟ قال ايه مصاريف الزوج؟ ميت الف جنيه. دي ميت الف جنيه ومية الف جنيه كمان تفسح زوجتك - [00:06:08](#)

فراه رجل مقبل عليه وقال وانا عندي مشكلة. قال له ايه المشكلة؟ قال له انا نفسي احج. قال له حج يتكلف كم؟ قال له ميت الف جنيه. قال له دي - [00:06:37](#)

ميت الف جنيه ومية زيتها هدايا لمن تحب ثم اغلق الرجل سيارته وقال ساتيكم ليلة غد قبل الفجر بساعتين. قبل الفجر بساعتين انا باذن الله تبارك وتعالى اتيكم بالله عليكم هل سينام اهل هذه البلدة؟ بعد ما - [00:06:47](#)

او ما رأوا وسمعوا ما سمعوا. والله لن ينام احد. والكل سيكون في انتظار هذا الرجل الذي كان سببا في حل ازمات كل الخلق هذا ما سيفعله ربنا تبارك وتعالى في ليلة النصف من شعبان. هذه الليلة المباركة سيجعلها الله - [00:07:12](#)

الله عز وجل ليلة مغفرة لعباده. وليلة عتق من النار سيجعله الله سبحانه وتعالى ليلة فتح وليلة رحمة يقول للخلق ولكن اين من يقف على باب ربه سبحانه في هذه الليلة يسأله المغفرة ويسأله الرحمة ويسأله العتق - [00:07:32](#)

من الناس هذه الليلة لا ينبغي ابدا ان تمر علينا مرور الكرام. بل ينبغي علينا ان نفعل ما كان صلى الله عليه وسلم الو من صيام اغلب شهر شعبان كما هو ثابت عنه صلى الله عليه وسلم. وبخاصة هذه الثلاثة ايام المباركة - [00:07:52](#)

تلتاشر واربعتاشر وخمستاشر الحد الجاي ان شاء الله بعد بكرة الحد واللاتين والتلات. نبدأها باذن الله تبارك وتعالى طب الصيام وليشتهد كل انسان منا بالوقوف على باب الله في هذه الليلة. او في هذه الليالي يقف كل انسان - [00:08:12](#)

على باب ربه سبحانه وتعالى. يسأله المغفرة والرحمة. وينبغي على العبد منا ان يتخلص من هذا الامر الذي جعله النبي صلى الله عليه وسلم عائقا بين المغفرة وبين العبد. سلامة الصدر - [00:08:32](#)

ان ندخل هذه الليلة وعندنا سلامة صدر لكل الخلق. انا لا احمل في قلبي هما ولا غما. ولا بغضاء اولاء شحناء لاحد ادخل هذه الليلة بهذا القلب سلامة الصدر. يقول الامام المحاسبي رحمه الله في رسالة المسترشدين قال وسلامة صدر اقصر طريق - [00:08:52](#)

جنة اقصر طريق يوصل الانسان منا الى الجنة سلامة الصدر. ابو دجانة نريد ان ندخل ليلة النصف من شعبان بقلب ابي رضي الله عنه الصحابي الكريم مات بينه عند موته في مرضه يتألم اذ تهلل وجهه - [00:09:18](#)

قالوا يا ابا دجانة ما لوجهك يتهلل ما هو احسن ظنك بعملك؟ فقال والله لست فلأوثق من عمليين. اما الاول فسلامة صدري للخلق. واما الثاني كنت لا اتكلم فيما لا يعنيني - [00:09:38](#)

انا ادخل ليلة النصف من شعبان بقلب ابي دجانة. اعظم عمل كان يتمسك به سلامة الصدر يقول سفيان بن دينار رحمه الله لقيت ابا بشير وكان من اصحاب علي رضي الله عنه وكان ابو بشير قد رأى - [00:09:58](#)

كم غفير من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال سفيان بن دينار يا ابا بشير حدثنا عن الجيل الاول حدثنا عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال ابو بشير والله لقد عملوا قليلا واجروا كثيرا - [00:10:18](#)

فقلت له وبأي شيء يا ابا بشير؟ قال بسلامة صدورهم. بسلامة الصدر ما كانوا يحملون قل في قلوبهم غلا ولا حسدا ولا بغضاء لاحد. يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله بن سلام. عبد - [00:10:38](#)

طه بن سلام فلما رأى النبي عبدالله ابن ابن سلام قال هذا رجل من اهل الجنة. سمع واصحاب النبي فطاروا بها ثم ذهبوا الى عبدالله بن سلام. فقالوا يا عبدالله بما استحققت دخول الجنة؟ قال والله - [00:10:58](#)

اني لارجو ربي في اعظم عمل عندي. قالوا يا ابن سلام وما اعظم عمل عندك؟ قال سلامة صدري للمسلمين واوصى النبي صلى الله

عليه وسلم وهو جالس مع اصحابه رجلا. فقال يطلع عليكم الان رجل من اهل الجنة - [00:11:21](#)

عايزين ندخل ليلة النصف من شعبان بهذه القلوب. يطلع عليكم الان رجل من اهل الجنة حتى دخل رجل الروايات لم تذكر اسمه. وهو رجل ليس بمعروف بين الصحابة لا يعرفه احد. لا يعرف الناس - [00:11:42](#)

ولا نسمة ليس من الاكابر من اصحاب رسول الله. لا يعرفه الناس. فخرج عبدالله بن عمرو بن العاص واراد ان عنده ثلاثة ايام ينظر ما يفعل. فكان عمله قليلا. صلاته بالليل قليلة. يأخذ من الليل ما يأخذ الناس من النوم - [00:12:00](#)

لم يرى عنده عمل يستحق به دخول الجنة. حتى اذا كان في نهاية اليوم الثالث قال عبدالله بن عمرو لهذا الرجل والله جئت عندك الا اني سمعت رسول الله يقول يطلع عليكم الان رجل من اهل الجنة فحدثني بربك ما هو العمل - [00:12:20](#)

الذي جعلك اهلا للجنة قال سلامة الصدر بكلمة متواترة عند الصحابة ابو دجانة يحكي عن نفسه. عبدالله ابن السلام يذكر ذلك عن نفسه. وهذا الرجل يحكي عن نفسه. وابو بشير يحكي عن جيل الصحابة - [00:12:40](#)

الصدر نريد ان ندخل هذه الليلة وقد ملئت قلوبنا للناس بالعفو والصفح لا بغينا ولا فسخناها ولا بغضها. نريد ان ندخل هذه الليلة اذا اردنا ان نكون من اهلها. اذا اردنا ان نكون من اهل المكانة العليا عند الله - [00:12:58](#)

الله عز وجل في هذه الليلة نريد ان ندخل الى ليلة النصف من شعبان بقلب كقلب يوسف عليه الصلاة والسلام. هذا القلب الذي رأى من اخوته ما لا يتحمله بشر. يقول ابن عباس في قول الله سبحانه وتعالى لما وصل يوسف - [00:13:18](#)

الصلاة والسلام مع اخوته الى البئر. يقول ابن عباس فحملة احدهم والقاءه في البئر فتعلق يوسف بحافة البئر فممنهم من يضربه في وجهه. متخيل! متخيل الان طفل صغير متعلق بالبئر حتى لا يسقط فيه - [00:13:38](#)

فمن اخوته من يضربه في وجهه. ومنهم من يضرب على يديه حتى يسقط. بالله عليكم حدثوني عما يدور في قلب يوسف في هذه اللحظة ويقول ايضا ابن عباس رضي الله عنه كانوا يحملونه على اعناقهم لما كان ابوهم ينظر اليهم - [00:13:58](#)

فلما جاوزوا فلما جاوزوا يعقوب عليه الصلاة والسلام اخذه الذي كان يحمله فالقاءه على الارض واخذوا يركلون يركلونه باقدامهم. ضرب بالرجل بالله عليك. بالله عليك ما يدور في قلب يوسف الان. حرم يوسف من - [00:14:22](#)

ابيهِ اربعين سنة بيع بين الناس بيع العبيد القي في السجن وكانوا هم السبب الاساسي في ذلك. ولما كان في موضع مكنة وتمكن وجاءوا اليه يسألونه الصدقة. قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون - [00:14:42](#)

وعندها يخرج ما في هذا القلب الركل بالاقدام قديمة والضرب في الوجه عند الوقوع في البئر والضرب على اليد يخرج ما كان في قلب يوسف عليه الصلاة والسلام. حين يقول - [00:15:09](#)

لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم سحب القلب ده اللي هيدخل به الى ليلة النصف من شعبان. والله اذا نظر الله الى قلبك في هذه الليلة فوجده على نفس - [00:15:26](#)

قلب يوسف والله لم يدع الله لك صغيرة ولا كبيرة ولا يعني ولا تفريط في طاعة الا غفره الله لك سيغفر الله لك ما قد كان. نريد ان ندخل الى هذه الليلة المباركة بقلب الصديق رضي الله عنه. الصديق رضي الله عنه - [00:15:45](#)

يطعن في عرض ابنته عائشة وهذه ليست عنده باقل من ان الطعن في العرض ده هو طعن في عرض النبي. وهذه هي الاشد على ابي بكر رضي الله عنه تقول عائشة فلما سمعت ما يتكلم الناس فيه قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ائذن لي ان امرض في - [00:16:07](#)

ابي قالت فلما ذهبت الى بيت ابي وقد علم ما الناس يتكلمون فيه كان على سطح البيت يقرأ القرآن ويبكي من شدة الهم. الصديق اسأل الله الا يتوبها على احد ابدًا. ان الانسان منا يبطعن في عرضه. ان الكلام الان بين الناس يدور حول عرض هذا الانسان - [00:16:30](#)

شيء لا يتحمله بشر. ده الانسان منا لو في يوم من الايام علم ان في حد من اصحابه بيتكلم عنه. والله لا ينام سيل لا ينام الليل. لان العرض بالنسبة لنا شيء غالي جدا. الصديق على سطح بيته لا يملك الا قراءة القرآن - [00:16:54](#)

والبكاء من شدة الهم وعائشة تقول والله لقد كنت ابكي لي حتى ظننت ان البكاء فالحق كبير عندي من شدة الهم ادعو يا صديق رضي الله عنه بعد ما انتهى الامر ببراءة ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - [00:17:14](#)

كان من من طعن في عرض عائشة مسطح بن اثافة ابن خالة السيدة عائشة اللي هو المفترض يكون حامي من حماة عرض السيدة عائشة رضي الله عنها واحد من فقراء المهاجرين اللي كان الصديق رضي الله عنه يبذل المال له وينفق عليه. ومع ذلك سبحان الله - [00:17:34](#)

مع شدة هذا البلاء انظروا الى القلوب كيف تستقبل هذا البلاء. فلما نزل قوم الله سبحانه وتعالى وليعفوا وليصفحوا وليصفحوا ماذا تحبون ان يغفر الله لكم؟ قال ابو بكر بلى احب ان يغفر الله لي. يا مصفح عفوت عنك - [00:17:54](#)

عنك وغفرت لك. انني احب ان يغفر الله لي. والله يا مصفح لا اضاعف عليك النفقة. ازا كنت انفق عليك اكمال قبل ذلك والله يضاعف هذا المال. نريد ان ندخل هذه الليلة بهذا القلب. القلب اللي مليون عفو وصفح. القلب الذي - [00:18:19](#)

قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله يا رسول الله من احب الخلق الى الله؟ فيذكر النبي صاحب هذا القلب اسأل الله ان يجعل قلوبنا جميعا كصاحب هذا القلب. قالوا يا رسول الله من احب الخلق الى الله؟ فقال كل مخموم - [00:18:39](#)

قل بصدوق كل مخموم القلب صدوق اللسان. قالوا يا رسول الله صدوق اللسان عرفناه. فما هو مخموم القلب قال انظروا الى وصف هذا القلب. قال هو التقي النقي الذي لا بغي فيه ولا حسد ولا حقد لاحد. قلب اصفى اصفى. من الثلج في بياض - [00:18:59](#)

ونقاءه. اصف من الفضة في نقائها وبياضها هذا القلب اذا اطلع الله عليه في ليلة النصف من شعبان محبت كل اوزاره. ومحبت كل سيئاته مستقبل رمضان بقلب جديد. بل بصحيفة جديدة بل بحال جديد. تخيلوا انسان غفر الله له ذنوب سنين - [00:19:26](#)

ذنوب سنين طويلة غفرها الله سبحانه وتعالى له باي شيء بسلامة هذا القلب وبصفائها هذا القلب وحدثوني بربكم كيف سيكون الحال؟ يا ترى كيف سيكون ربك حال ربنا تبارك تعال معنا اذا رأى من قلوبنا هذا فرفعت اليه صحائفنا صحائف الاعمال سترفع هذه الايام القادمة - [00:19:53](#)

يا رسول الله تكثر من صيام شعبان قال هذا يغفل عنه الناس بين رجب ورمضان ترفع فيه اعمال العباد الى الله. واحب ان يرفع عملي الى الله وانا الاعمال الان بترفع الى الله سبحانه وتعالى - [00:20:23](#)

ويترتب على رفع الاعمال اما توفيق الله لك. لاني بفضل الله من اصحاب العمل الصالح. واما الخذلان والغضب والسخط بالعمل السيء اما من نقى قلبه وصفى قلبه وعفا عمن ظلمه. في هذه الاوقات يرفع العمل فيغفر الله له ما قد كان - [00:20:42](#)

والله هذا هو السعيد دنيا والسعيد اخرة. يستقبل رمضان بلا ذنب. اصحاب هذه القلوب الذين نجدهم بعد ذلك في رمضان من اكثر الناس بكاء. ومن اكثر الناس تأثرا بالقرآن والصلاة. ليه؟ الناس دي استقبلت بقلوب نقية - [00:21:04](#)

هذا ما نريده في هذه الايام. استقبال هذه الايام المباركة بقلوب نقية مش بكثرة العمل مش بكثرة العمل. ولكن بصفاء القلب. بل لكم ان تعلموا عباد الله ان الله سبحانه وتعالى علق دخول الجنة - [00:21:24](#)

على هذا القلب النقي التقي الذي لا بغي فيه ولا غل ولا حسد ولا بغضاء ولا شحناء فيه لاحد بسم الله الرحمن الرحيم. يوم لا ينفع مال ولا بنون. الا من اتى الله بقلب سليم. قال ابن العربي رحمه الله - [00:21:44](#)

وقال ايضا الامام ابو طالب المكي رحمة الله عليهما قال والقلب السليم هو القلب النقي الذي لا غل فيه لاحد الغل فيه لاحد. دول اللي يخشوا الجنة. دول سعداء الدنيا وسعداء الاخرة. دول الناس اللي ربنا فعلا ربنا يرفع من قدرهم ويرفع من شأنهم - [00:22:04](#)

وعلى قدر تجاوزنا اليوم وهذه الايام عن الناس سيكون تجاوز الله عنا. يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في من كان رجل لم يعمل خيرا قط لا صلاة ولا صيام ولا زكاة ولا لم يفعل خيرا قط. الا ان الله قد من عليه بهذا القلب - [00:22:24](#)

فانظر الى اي مكانة وصل الانسان هذا بقلبه. الا انه كان يتعامل مع الناس. يدين الناس وكان يتجاوز عن المعسر منهم يقول لعبده اذهب الى فلان فخذ منه المال. فاذا وجدته معسرا فتجاوز عنه لعل الله تبارك وتعالى يتجاوز عنا - [00:22:44](#)

قال فمات هذا الرجل. مات هذا الانسان. صاحب القلب النقي. صاحب القلب السليم مات هذا الرجل فبعثه الله عز وجل قال ما عملت

في الدنيا قال اي ربي لم اعمل خيرا قط الا انني كنت اتجاوز عن المعسر من الناس - [00:23:05](#)

فقال الله عز وجل انا احق واولى بهذا منك. تجاوزوا عن عبيدي. تجاوزوا عن عبيدي هذه الكلمة العظيمة التي نود والله ان نسمعها هذه الايام المقبلة يوم ان تخرج من هذا البيت باذن الله عز وجل من بيت الله - [00:23:24](#)

بعد ان عفوت عن من ظلمك بعد ان عفوت عن من ظلمك وتجاوزت عنه هذا الذي اذاك في عملك وهذا الذي اذاك في ولدك وهذا الذي اذاك في وراثك وحقك ومالك. الان الايام دهي ايام عفو. الايام دهي ايام مغفرة - [00:23:44](#)

نريد ان ندخل هذه الايام بقلب كقلب رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذي يدخل مكة فاتحا فاراه صلى الله عليه وسلم يتفقد قلوب هؤلاء وجوه هؤلاء. انت الذي كنت تعذب بلال وانت الذي كنت تعذب - [00:24:07](#)

ابو عمار وانت الذي قتلت وانت وانت كل هؤلاء كل كل هؤلاء الذين قابلهم النبي في هذا اليوم لا ينسى النبي صلى الله عليه وسلم ابدا تلکم الذكريات. انتم الذين تعاونتم لقتلي. انتم الذين تعاونتم لسفك دمي - [00:24:27](#)

انتم الذين تعاونتم فيما بينكم للوقوف امام دعوة رب العالمين. انتم الذين تركتموني من مكة ولكن تفقد النبي صلى الله عليه وسلم الوجوه. وبقلب ينظر الى هذه الوجوه ويقول ما تظنون اني فاعل بكم؟ قالوا اخ كريم وابن اخ كريم. قال اذهبوا فانتم الطلقاء لا تثريب عليكم - [00:24:47](#)

واليوم والله لم يؤذى منا احد عشر معشار ما اوذي رسول الله الذي كان يصرخ بين الناس ويقول والله لقد اوذيت في الله ومن يؤذى احد. والله لقد اوذيت في الله وما يؤذى احد - [00:25:13](#)

ولقد عذبت في الله وما يعذب احد ما فيش حد منا اتظلم في يوم من الايام كان مظالم اللي النبي صلى الله عليه وسلم ظلمها ولكن هي مسألة العلو على كل هذه الامور. والعفو والصفح. احنا اللي في حاجة احنا اللي في حاجة. ان ربنا سبحانه وتعالى - [00:25:30](#)

فاعف عنه ويغفر لنا. قلها النهاردة بكل قلبك. اللهم اني اشهدك انني قد تصدقت بعرضي على كل من وقع فيه. اللهم اني اشهدك انني قد غفرت وعفوت لكل انسان قد ظلمني. والله انت الذي في حاجة الى هذا. مش الانسان اللي انت هتغفو عنه. انت - [00:25:49](#)

دي انت اللي في مثل هذه الحاجة. ليه؟ احنا محتاجين النهاردة لما ربنا تبارك وتعالى يسمع منا يا رب عفوت عن فلان. يا رب عفوت عن فلان. يا رب تجاوزت عن فلان. والله في السماء العلى الله يقول وانا قد تجاوزت عنه - [00:26:09](#)

وانا قد عفوت عنك وانا قد غفرت لك. احنا في حاجة لهذا العفو. احنا محتاجين نخش رمضان بهذا العفو. محتاجين نخش رمضان المغفرة محتاجين نخش لرمضان بالقلوب البيضاء والصحائف البيضاء. التي اذا رآها الله مع اول ليلة من ليالي رمضان - [00:26:28](#)

كتب لنا العتق من النار احنا اللي محتاجين العفو احنا اللي محتاجين المغفرة النهاردة. يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اعظم اخلاق الدنيا. اعظم اخلاق الدنيا فيقول ان تغفو عن - [00:26:48](#)

من ظلمك هو ده المحضن اللي لازم نفهمه في هذه الايام. الله سبحانه وتعالى يعلمنا ويدربنا هذه الايام المقبلة. ان احنا نعفو ونغفر ونسامح تصبح بل لقد علمنا ربنا عز وجل في كتابه في شأن من حاربنا وعدانا. ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم - [00:27:02](#)

كفار حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق مع مين مع حد مش على دين ويحاول بالفكر انه يفتني في دين علشان اكون كافر. وبعد كده ربنا يقول فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامرهم - [00:27:25](#)

مع من فعل شيء لا يتخيله انسان تخيل انسان في يوم من الايام قتل ولدك فلذة كبذك اتعامل معه ازاى؟ الله سبحانه وتعالى يقول فمن عفي له من اخيه شيء - [00:27:53](#)

اتباع بمعروف واداء اليه باحسان في القتل حالات الطلاق والمشاكل اللي بتكون بين الناس ربنا سبحانه وتعالى يقول الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح يجزون الغرفة بما صبروا - [00:28:10](#)

صبرهم في الدنيا على اذى الناس ويدروون بالحسنة السيئة كان في الدنيا بيواجه السيئة دايم بالحسنة يواجه العدوان دايم بالصفح وهو قادر على نبض هذا العدوان. بالعفو والصفح والمغفرة والتجاوز عن الخلق - [00:28:31](#)

إذا رأى الله سبحانه وتعالى منا في هذه الليلة باذن الله عز وجل ليلة الثلاثاء يوم الاثنين بالليل إذا رأى الله عز وجل من قلوبنا عفوا صفحا عن خلقه فان الله تبارك وتعالى لن يترك صغيرة ولا كبيرة ولا تفريط في طاعة الا وقد غفره الله لك - [00:28:49](#)

اسأل الله عز وجل ان يدخلنا هذه الليلة بقلوب بيضاء نقية فيعفو الله عز وجل عن زلنا وعن خطانا. قول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد - [00:29:09](#)

وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد سلامة الصبر صاحب هذا القلب الذي يحمل العفو والرحمة والتسامح لكل الخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا هذا المبدأ - [00:29:25](#)

روى الامام احمد وابو داود باسناد حسنه العلامة احمد شاكر رحمه الله كان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبلغني احد عن احد من اصحابي شيئا اني اريد ان اخرج اليهم سليم الصدر - [00:29:45](#)

ما حدث بيالغني عن حد حاجة ودي اربع اشياء اود ان اختم بها الاسباب الاساسية اللي بتدفع الناس دايمًا للحقد والغل والحسد اللي هو دايمًا مذهب اصلا لاصل الدين من القلب. كما قال صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب امرئ مسلم - [00:30:06](#)

ايمان وحسد ايمان بغض ايمان وشحناء لا يجتمعان ابدًا في قلب امرئ مسلم. لازم واحد منهم يخرج الاخر اما ان تعلقوا بايمانك حتى اذا نزل الایمان في القلب طرد هذه المعاني من الغل والبغضاء والحسد والكراهية. واما ان - [00:30:27](#)

الغل والحسد والبغضاء والكراهية على القلب فيخرج الایمان اذ قال صلى الله عليه وسلم دب فيكم داء الامم قبلكم البغضاء والحسد الا ان البغضاء هي الحالقة الصحابة اتعجبوا من الكلمة ايه الحالقة - [00:30:47](#)

الحالقة اللي احنا نفهمها ان شئ يحلق شعر الانسان فلا يبقى شعرة على الرأس. ده اللي احنا نفهمه. فقال صلى الله عليه وسلم عن البغضاء اي اذا فنزلت في القلب الا انها الحالقة. قالوا يا رسول الله وما الحالقة؟ فقال صلى الله عليه وسلم اما انها ليست بحالقة الشعر - [00:31:07](#)

ولكن حالقة الدين الغل والبغضاء التحاسد لما بينزل في قلب بيشيل الدين من قلب هذا الانسان هذه امراض عائزين نتخلي عنها في هذه الايام. نبتعد تماما عنها نحاول بقدر المستطاع ينزل مكانها العفو والصفح - [00:31:27](#)

قال صلى الله عليه وسلم كما عند ابي داود باسناد حسنه العلامة الارنفوت رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وان الحسد فيأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب لا تبقي حسنة. احنا عايزين نحافظ على اعمالنا - [00:31:46](#)

عايزين نحافظ على اعمالنا قال صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما لم يتحاسدوا. عايزين هذه الصفات نزلها تماما بفضل الله انتم من اظهر من علمت احسبكم كذلك ولا ازكي على الله سبحانه وتعالى احد - [00:32:06](#)

ولكن من وقتي لآخر في عندنا اربع عوامل كده ممكن في بعض الاوقات بتغير القلوب على رأسها على رأسها فعل الشيطان فيما بيننا اللي بيعمله الشيطان بينا وبين بعض. الشيطان لن يكل ولن يمل ابدًا. من قضية التحريش بينا وبين بعض - [00:32:24](#)

من قضية كذب العداوة والبغضاء بينا وبين بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد يأس ان يعبد المصلون ولكنه رضي بالتحريش بينهم. هو خلاص يأس نفذ يديه من ان في يوم من الايام انتم ايها الصالحون ان انتم - [00:32:46](#)

تبدو له او تعبدوه من دون الله ويأس من دي. ولكنه رضي منكم بما هو دون ذلك. بعد الكفر عند الشيطان مباشرة ان القلوب تبقى مليانة لبعض انت كان قصدك ايه بالكلمة اللي انت قلتها - [00:33:06](#)

انت كنت عارف ان انا كنت مريض وما كلمتنيش ده دلالة على ما في قلبك. انت امبارح عملت موقف ووديت وشك الناحية الثانية ومشيت. يجي الشيطان بيستغل المواقف اللي تحمل الف وجه دي يجي الشيطان عندنا ويبدأ يتلاعب بها. هو ما فعل هذا الا لما يحمل في قلبه لك من البغضاء. ده الشيطان - [00:33:21](#)

اللي عايز فعلا يفسد العلاقات بينا وبين بعض يدخل رجل على الشافعي في مرضه. كان الشافعي بيتألم من شدة المرض قال له الرجل قوى الله ضعفك يا امام وقال له الشافعي والله لو قوى ضعفي لقتلني - [00:33:41](#)

ما هو الضعف ده لو قوي انا هاموت فعندها تبين للرجل ان الكلمة التي قالها هي كلمة سيئة للغاية ولكن محلها عنده على الخير وقال

والله يا امام ما اردت بها الا الخير - 00:34:00

وقال له او الشافعي رحمه الله والله لو سببتني ما حملتها ما حملتها الا على الخير دي الناس اللي كانت قلوبها سليمة الناس اللي كانت قلوبها سليمة الناس اللي كانت قلوبها سليمة. دي الناس اللي كانت فعلا لا تتبع آآ فعل الشيطان - 00:34:16

يأتي رجل الى عمر ابن عبدالعزيز رحمه الله رحمة واسعة وقال يا امام ان فلان يقول عليك كذا وكذا وكذا. قال والله انت بين الثلاثة امور اما ان تكون كاذبا - 00:34:33

فتكون ممن قال الله تبارك وتعالى فيه ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا واما ان تكون صادقا فانت ممن قال الله فيه هماز مشاء بنميم واما ان تضرب بوجهك عني حتى لا اعاقبك - 00:34:50

تولى هاربا هو فهم ان ده انسان لا يحمل غلا ولا حسدا لاحد. ما هو حاجة من الدين يا تكون صادق وبالتالي انت بتنقل هذا الكلام لايقاع العداوة بين الناس - 00:35:10

واما انك تكون كاذب فتكون فاسق. ان جاءكم فاسق بنبأ واما ان تغرب عني حتى لا تنزل عليك عقوبة. دي الناس اللي كانت قلوبها مليانة صفاء. دي الناس اللي كانت قلوبها مليانة نقاء للخلق مش عايزة تسمع عن - 00:35:22

حتى لا يعكر هذا ما في قلوبها من نقاء وصفاء. عايزين نكون هؤلاء فاوول شئ يبيلعب عليه دايم الشيطان يغار الصدور بينا وبين بعض الامر الثاني التنافس على الدنيا. ده من اكثر الاشياء اللي بتخلي دايم الناس والعياذ بالله يشيلو من بعض. تلاقي دايم التحاسد بين - 00:35:36

باب المهنة الواحدة مطعمين جنب بعض شايلين من بعض اتنين شغالين في شركة واحدة في عمل واحد شايلين من بعض. وهذا هو الذي خافه النبي على امته. والله ما الفقر اخشى عليكم. ولكن اخشى ان تبسط - 00:35:59

وعليكم الدنيا فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم والتنافس هنا والعياذ بالله في الشر يتنافس كل واحد من الاثنين ازاوي يوقع الضرر بصاحبه الامر الثالث وده امر دايم بيخلي النفوس بتشيل من بعضها كثرة الجدل. احبابي الكرام الجدل مش شئ جميل - 00:36:13

الجدال اصله في الدين مذموما. ده الاصل في الجدل مذموم. ليه؟ لانه بيحملنا على الاحقاد والضغائن. هنتكلم مع بعض النهاردة عن مسألة فقهية لا من باب الوصول للحق ولكن من باب الجدل. ان انا يعني ابقى احسن منك وانت بتفكر انك تكون احسن مني. والله لا نخرج من هذا - 00:36:37

من هذه الجلسة الا وقد ملئت قلوبنا بالاحقاد والغل والضغينة عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال وانا زعيم ببيت في ربح الجنة لمن ترك الجبال وان كان محقا. سيبونا من الجبال الكثير لان الجبال كثير دايم بيوصل الى ان القلوب تبقى مليانة ضغينة ومليانة حسد ومليانة بغضاء - 00:36:57

واما الامر الواضح اللي دايم بيحملنا على عدم سلامة الصدر طيور الظلام طيور القرآن نور الظلام اللي من وقت للتاني بتنقل كلمة من هنا وتنقل كلمة من هنا تيجي تسمع مني كلمة وتنقلها لك. وتسمع منك كلمة وتنقلها لي - 00:37:19

وليس لها هدف من وراء هذا النقل في الكلام الا من باب ان القلوب تبقى مليانة ضغينة وبغضاء وحسد وهؤلاء هم الذين عانا هم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ان ابغض عباد الله عند الله. ابغض انسان على وجه الارض عند الله عز وجل. المشي - 00:37:39

بالنميمة. اللي بينقل الكلام بين الناس علشان يفسد بينهما. المشاؤون بين النميمة. المفروقون بين الاحبة الملتمسون للبراء للبراء العنت. دول ابغض الناس عند ربنا سبحانه وتعالى. وموقفنا منهم ان جاءكم فاسق بنبأ. هذا فاسق - 00:37:57

ما حمل لك هذا الخبر الا من باب الافساد بينك وبينك وبين اخيك. احبابي الكرام ان من اكثر المشكلات اللي بتقابلنا في مجتمعاتنا تناقل الكلام سيبونا تماما من هذا الامر. خلاص ارفع سماعة التليفون وقل لآخوك انت قلت كذا - 00:38:18

من اخيك لا تسمع عن اخيك اسمع من من اخيك. فرق كبير بين الاثنين. لا تسمع عنه ولكن اسمع منه. فلان كان بيقول عليك كذا فلان كان عامل امبارح خطبة عليك. لا والله - 00:38:35

لا والله اسرع من اخيك لا تسمع عنه اسمع منهم فهذا بفضل الله يوصل الى رقة القلب. اما السماع عنه وعن طريق وسيط فانتم كما تعلمون جرت عادة الناس جرت عادة الناس الا من رحم ربي عز وجل ان الكلمة بتوصل الف كلمة. بل والله اذا كان الشياطين في السماء ينقلون خبر السماء ويزيدون - [00:38:49](#)

مئة كذبة فان شياطين الارض لا ينقلون صدقا بل لا ينقلون الا الكذب لا تسمع عن اخيك ولكن اسمع منه. رح لـ اخيك وقل له وصلني عنك كذا وكذا. الكلام ده صح. ساعتها سبحان الله النفوس بتهدأ. التماس - [00:39:14](#)

الاعذار للناس. التماس الاعذار للناس التمس له سبعين عذرا. كما قال عمر رضي الله عنه احبابي الكرام احنا محتاجين نخش على هذه الليلة المباركة ليلة ان شاء الله ليلة الثلاثاء الاثنين بالليل. عايزين ندخل كده واحنا بفضل الله قلوبنا صافية - [00:39:31](#)

واذ اذكركم احبابي الكرام ان من اكثر الاعمال اللي بتصفي قلوب الانسان واختم بهذا الحديث ان من اكثر الاشياء اللي بتصفي قلب الانسان في هذه الايام المباركة الصيام النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الذي رواه النسائي باسناد صحيح صيام شهر الصبر شهر رمضان وثلاثة ايام من كل شهر يذهبن - [00:39:47](#)

الصبر اي غله وحسده والبغضاء والكراهية فيه. حاولوا ان احنا نكثر من الصيام في هذه الايام فهي سنة على رسول الله. وبخاصة الحد ان شاء الله والثلاثين والثلاثاء ان شاء الله باذن الله ربنا يذهب هذا الامر من قلوبنا وندخل الليلة دي بفضل الله بصفاء ونقاء فيغفر الله تبارك وتعالى ان الله يطالع - [00:40:08](#)

ليلة النصف من شعبان على عباده فيغفر لكل فيغفر لكل احد الا لمشرك او مشاحن. وفي رواية اخرى فيملي الله للكافرين الكافرين بكفرهم ويدعو الله اهل الحقد بحقدهم. عايزين نخش هذه الليلة بقلوب صافية بقلوب نقية لعل الله عز وجل يتجاوز - [00:40:30](#)

يتجاوز عني وعنكم. اسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكم المغفرة في هذه الليالي المباركة. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع علينا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته. ولا دينا الا قضيته ولا - [00:40:50](#)

قل اذا نفذت ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالم رزقته يا رب العالمين. اللهم اهدي شبابنا وشباب المسلمين واهدي بناتنا وبنات المسلمين اللهم حبب اليهم الايمان وزينه في قلوبهم. وكرر اليهم الكفر والفسوق والعصيان. واجعلنا واياهم من الراشدين. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول - [00:41:10](#)

بيننا وبين معصيته. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدًا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا الى النار مصيرنا ولا الى النار - [00:41:30](#) مصيرنا. اللهم بلغنا شهر رمضان. اللهم بلغنا شهر رمضان. اللهم اجعلنا في هذا الشهر الكريم من عتقائك من النوم بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [00:41:50](#)

- [00:42:10](#)